

# درس فجر الاثنين 51/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك. تبتغي قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم - 00:00:00

واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به اظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبه فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - 00:00:39

وان تظاهر وصالح المؤمنين ان يبدلها ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتين عابدات سائحات اي نعم. احسن الله اليك لا الله الا الله الحمد لله هذه سورة التحرير وهي مكية - 00:01:10

خطاب النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي وسببها ظاهر سبب هذه الايات ظاهر من لفظها وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه شيئا هو العسل وقيل - 00:02:40

جاريته نهاد الله عن ذلك لما تحرم ما احل الله لك حرم العسل ارضاء لبعض ازواجه اللاتي يعني ذلك هنا ان يأكل عسلا عند بعض ازواجه من الاخباريات فحرم النبي عليه صلى الله عليه وسلم على نفسه ذلك - 00:03:05

عاتبه الله على تبتغي مرضاه ازواجه والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم شرع الله للنبي وللمؤمنين ايمانهم بالكافارة حياتي اؤخركم بما عقدتم اليمان بذلك ان التحرير ان التعليم - 00:03:45

تحريم الحلال يعني تحريم الانسان على نفسه بعض الامور المباحة كان يحرم على نفسه ان يشرب ان يأكل من هذا الطعام هو ان يدخل ذلك المكان وهو مباح فان هذا من نوع اليمين - 00:04:21

التي تكفل تحلها الكفارة يحلها الكفارة ويطعم عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة واذا قال حرام علي ان اكل هذا الطعام انه لا يحرم عليه لانه ولا يريد بذلك ان الله حرمته عليه. فهو حلال - 00:04:40

لكن يريد منع نفسه فقط كما لو قال والله لا اكله تحلها الكفارة هل فرض الله لو كنت حلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وان اشر النبي الى بعض ازواجه حديثا - 00:05:09

فلما نبأت به يعني اظهرت سره وافشده الى بعض الواجهة الاخرى فلما نبأت به واظهره الله عليه. يعني اطلعه على انها قد افشت هذا السر سلام الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - 00:05:34

الله عليها عرف بعضه فلما نبه ابيه قالت من انبأك هذا يعني من اخبرك اني يعني اخبرت بهذا السر قال نبأني العليم الخبير توجه الخطاب الى المرأتين اللتين تظاهرتا وتعاونتا - 00:06:10

هذا الامر قال الله ان تتويا الى الله فقد صفت قلوبكما وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه. وجبريل وصالح المؤمنين فحصل من من من بعض ازواجه تعاوينا على افشاء سر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

فانكر الله عليهما ذلك وبين انهما قد حصلت منهما المعصية وان عليهما التوبة ان تتويا الى الله فقد صفت قلوبكما. وان تظاهر عليك فان الله هو مولاه جبريل وصالح المؤمنين - 00:07:18

والملائكة بعد ذلك ظهير ثم قال تعالى عسى ربه ان طلقك اي النبي صلى الله عليه وسلم يا رب وين طلقهن ان يبدلهم

ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات - 00:07:34

الله تعالى بان يضيع نبيه بل لو طلق نساءه لسبب من الاسباب فالله سيعوضه خيرا منه والصفات الجميلة الاليمانية مسلمات مؤمنات قانتات السائحات السياحة بالصيام وابكارا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

كل زوجاته زوجهن ثيبات الا عائشة فهي التي تزوجها بكرة لم يتزوج من النساء بكرها الا عائشة رضي الله عنهن وارضاهن امهات المؤمنين اهل السنة والجماعة يقولون ان امهات المؤمنين - 00:08:53

ان زوجاته في الدنيا وهن زوجاته في الاخرة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:09:14

تفسير سورة التحرير وهي مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك الايات هذا عتاب من الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. كتاب لم؟ هذا الشفاء - 00:09:47

انكاري وهو على وجه العتاب النبي صلى الله عليه وسلم على تعليمه الحال نعم الله يهديك حين حرم على نفسه سريته مالية او او او شرب العسل او شرب العسل - 00:10:11

او شرب العسل يعني مفترب في زمن قيل تحرير العسل وقيل تحرير الجارية نعم مراعاة لخاطر بعض زوجاته في قصة معروفة فانزل الله هذه الايات يا ايها النبي ايا ايها الذي ايا ايها الذي انعم الله عليك - 00:10:30

النبوة والرسالة والوحى لما تحرم ما احل الله لك من الطيبات التي انعم الله بها عليك وعلى امتك تتبعي بذلك التحرير. مرضاة ازواجهك والله غفور رحيم هذا تصريح بان الله - 00:10:57

قد غفر لرسوله ورفع عنه اللوم ورحمه وصار ذلك التحرير. الصادر منه سببا لشرع حكم عام لجميع الامة وقال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وهذا عام في جميع ايمان المؤمنين - 00:11:21

قد شرع لكم وقدر ما به تنحل اي ما نقم قبل الحنف وما به تتكفر بعد الحلف وذلك كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ولا تعتدوا. ان الله لا - 00:11:47

يحب المعذين الى ان قال فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهله او كسوتهم او تحرير رقبة من لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمان ايمان ذلك كفارة ايمانكم - 00:12:12

اذا حلفتم وكل من حرم حلالا عليه من طعام او شراب او سرية او حلف يمينا بالله. على فعل او ترك ثم حنف او فعليه هذه الكفارة المذكورة وقوله والله مولاكم اي متولى اموركم - 00:12:37

وما به يندفع عنكم الشر. فلذلك فرض الله فلذلك فرض لكم تحلة ايمانكم لتبرأ ذمكم. وهو العليم الحكيم. الذي احاط علمه وبواطنكم. وهو الحكيم في جميع ما خلقه وحكم به. فلذلك - 00:13:07

شرع لكم من الاحكام ما يعلم انه موافق لمصالحك ومناسب لاحوالكم وقوله اذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال كثير من المفسرين هي حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها اسر لها النبي - 00:13:40

صلى الله عليه وسلم حديثا وامر الا تخبر به احدا فحدثت به عائشة رضي الله عنهما وخبره الله بذلك الخبر الذي اذاعته فعرفها صلى الله عليه وسلم في بعض ما قال - 00:14:06

واعرض عن بعضه كرما منه صلى الله عليه وسلم وحلما قال له من انباك هذا الخبر الذي لم يخرج منا قال نبهني العليم الخبير. الذي لا تخفي عليه خافية. يعلم السر واخفى. وقول - 00:14:31

ان تتوب الى الله فقد صفت قلوبكم الخطاب للزوجتين الكريمتين قفصة وعائشة رضي الله عنهمما كانت سببا لتحرير النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه ما يحبه فعرض الله عليهما التوبة. وعاتبهمما على ذلك. وخبرهما ان - 00:14:55

ربما قد صفت اي مالت وانحرفت ما ينبغي لهن من الورع والادب مع الرسول صلى الله عليه وسلم واحترامه. وان لا يشققون عليه. وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه كما يشق عليه ويستمر هذا الامر منكن. فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين - 00:15:24

الملائكة بعد ذلك ظهير اي الجميع اعواز للرسول مظاهرون له. ومن كان هؤلاء وغيره ان يناؤه فهو مخذول وفي هذا اكبر فضيلة وشرف لسيد المرسلين حيث جعل الباري نفسه الكريم وخاص خلقه اعوازا لهذا الرسول - [00:15:52](#)

وفيه من التحذير للزوجتين الكريمتين ما لا يخفى تم خوفهما ايضا بحالة على النساء غاية المشقة خوفهم. احسن الله اليك ثم [00:16:24](#) خوفهما ايضا بحالة تشق على النساء غاية المشقة وهو الطلاق - [00:16:50](#)

الذى هو اكبر شيء عليهم. فقال عسى ربى ان طلقن ان يبدل ازواجا خيرا منك اى فلا تترفعن عليه. فانه لو طلقن لم يطلق عليه الامر. ولم يكن مضطرا اليك فانه سيد ويبده الله ازواجا خيرا منك دينا وجمالا - [00:17:20](#)

وهذا من باب التعليق الذى لم يوجد ولا يلزم وجوده فانه ما طلقهن ولو طلقهن هن لكان ماذا ما ذكره الله من هذه الازواج الفاضلات مسلمات مؤمنات مسلمات جامعات بين الاسلام وهو القيام بالشرائع الظاهرة - [00:17:49](#)

والايام وهو القيام بالشرائع الباطنة من العقائد واعمال القلوب. قانتات والقنوت وهو دوام الطاعة واستمرارها نائبات عما يكرهه الله فوصفهن بالقيام بما يحبه الله ما يحبه الله والتوبة عما يكرهه الله - [00:18:16](#)

طيبات وابكارا. اي بعضهن ثيب وبعضهن ابكار. ليتنوعا صلى الله عليه وسلم في لما يحب فلما سمعنا رضي الله عنهم هذا التخويف والتأديب بادرنا الى رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

فكان هذا الوصف منطبقا عليهم فصرنا افضل نساء المؤمنين نعم. اه الاحكام الكبيرة على الراهن اه ان عدائهم ايهما الصحابة ولامهات المؤمنين بالمعرف لعائشة خاصة السلام عليكم اه في اللقاء الماضي يا شيخ مر علينا حديث ام قيس بنت محسن في اللقاء الماضي مر علينا حديث ام قيس بنت محسن ان النبي - [00:19:48](#)

وسلم لما اسلم وحمل اللحم اتخد عمودا في مصلاه يعتمد عليه وامرتم بمراجعة الحديث يا شيخ وجدت فيه كلام كثير لكن له ملخص في كتاب فضل الرحيم الودود في تحرير سنن ابي داود - [00:20:05](#)

للشيخ ياسر المصري ياسر العيد. وايضا فيه ملخص لتوجيه الحديث للشيخ عبد الله بن مانع تقرأه؟ نعم موجود يا شيخ. اقرأ السلام عليكم نبدأ نشوف كلام الشيخ عبد الله ولا كلام الشيخ ياسر - [00:20:25](#)

عبد الله بن مانع وفيه الشيخ ياسر العيد. ياسر ايش؟ ياسر عيد؟ ياسر العيد ياسر المصري نعم اقرأ يا اخطرهم اقلهم ما هو اقل السلام عليكم يقول الشيخ ياسر حديث صحيح تقدم تحريره وهو حديث صحيح فان قيل اليه في هذا الحديث نكارة لمخالفته الاحاديث - [00:21:18](#)

صحيحة القاضية بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى قاعدا حين كبر وسيأتي ذكرها مفصلا بعد باب سبقان كل ما قد كل قد حدث بما رأى وعلم. ولا يمنع ان يكون اكثر فعله صلى الله عليه اكثرا فعلاه صلى الله عليه وسلم - [00:20:58](#)

صلاته قاعدة. ها؟ ولا يمنع ان يكون اكثرا فعلاه صلى الله عليه وسلم صلاته قاعدا. وانه صلى الله عليه اهل مرات معتمدا على عصا فرائه ام قيس بنت محسن فنقلت ذلك عنه والله اعلم - [00:21:38](#)

الشيخ عبد الله المانع له توجيه ثانى احسن الله اليكم. طيب عفوا يقول الشيخ عبد الله رواه ابو داود واطال الكلام عليه الشيخ ياسر. واختلف في علة وجود العود. هل هو للاعتماد عليه اذا - [00:21:54](#)

ام انه صلى الله عليه وسلم يأخذ به يده ويأمرهم بتسوية الصفوف. وفرق بينهما. والذي يظهر والله اعلم ان هذا موجب لضعف لفظة يعتمد عليه. فهي غير محفوظة لا سيما وقد وقع - [00:22:14](#)

الوهم لا لا سيما وقد صح عنه بالاسانيد الصحيحة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو قاعد ثم فيكمل صلاته قائما وله الفاظ في الصحيحين وغيرهما بل انكر على من اخذت حبلا تتعلق به اذا تعبت وقال حلوه ليصلى - [00:22:34](#)

اللي يصلى احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد اللهم صلى وسلم على محمد الله اعلم يعني التوجيه الاول على الاصول ان هذا ليس فيه تعارض اخبر بما رأى ولا يمتنع انه - [00:22:54](#)

يفعل هذا احيانا التوجيه الاول على الاصول الجمع بين يعني في مثل هذا التعب نقول لا بأس اذا اعتمد الانسان على شيء يعين على

القيام هون عليه يعني حديث الحبل والتعلق به - [00:23:35](#)

فهم الرسول عليه الصلاة والسلام ان فيه يعني انهم يفعلونه مع المنشقة على انفسهم ويتخذون حبال يتعلقوان به له انه انهم فعلوا هذا بسبب القيام الشديد الذي يوحدهم ويخرجهم - [00:24:37](#)

حتى ولو يستأهل الانسان بشيء لا ينفي له ان تكلف نفسه ما لا يطيق وكما ذكر عليه الصلاة والسلام كان يطيل القيام حتى تفطرت قدماه ولعله في بعض الاحيان يستعين بذلك العمود - [00:25:13](#)

والله اعلم. نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمة الله تعالى في الاحكام - [00:25:55](#) مسألة ولابد من ان ينتصب قائما. فلو وقف منحيا حتى بلغ حد الراکعين بطلت صلاته. وكذا ان لم يبلغ حد الركوع في اصح الوجهين. ولو اطرق رأسه لم يضر. لانه منتصب القامة. فاما العاجز عن الانتصار - [00:26:17](#)

من كبر او حدب فمعدور. فاما العاجز عن الانتصار بكبر او حدب فمعدور لكبر او حدب. حدب نعم احسن الله اليك. حدب طبيعي يعني يعني تقوسه بسبب الكبر نعم. احسن الله اليكم - [00:26:40](#)

ولكنه يزيد للركوع شيئا من الانحناء. هذا هو المذهب الذي عليه نص الشافعی. وقطع به جمهور الاصحاب وصححه الرافعی والنووی. وقال امام الحرمین والغزالی يلزمہ ان يصلی قاعدا. قال النووي - [00:27:04](#)

والذهب الاول لانه قادر على القيام مسألة ويكره ان يقوم على احدى رجليه او يقدم احداهما على الاخرى او يلصقهما وتصح من وتصح ومع ذلك كله ويستحب ان نعم ان يقوم على احدى احسن الله اليكم. ويكره ان يقوم على احدى رجليه او يقدم احداهما على الاخرى - [00:27:24](#)

ويستحب ان يؤخر اصابعه الى القبلة قال ابن المنذر لا بأس بالترويج بين القدمين في القيام عند مالك واحمد واسحاق وبه اقول قال النووي رحمة الله تعالى وهذا ايضا مقتضى مذهبنا. وقال ابو داود باب صف القدمين في الصلاة. ثم - [00:27:54](#) روى عن ابن الزبير انه قال صف القدمين ووضع اليدين على ووضع اليدين على اليد من السنة. وسيأتي سنه هو الكلام عليه. ومن السنة من الصحابي في حكم المرفوع عند الاكثرين. والله اعلم - [00:28:24](#)

وقال النسائي الصف بين القدمين في الصلاة اخبرنا عمرو بن علي قال انبأنا يحيى عن سفيان عن ميسرة عن ابن عن ابي عبيدة ان عبد الله رأى رجلا يصلی قد صف بين قدميه. فقال خالفت السنة لو راوحتم بينهما كان - [00:28:45](#)

افضل ثم رواه نعم احسن الله اليك. نعم. لو راوحتم بينهما كان افضل. ثم رواه ايضا وقال كان اعجب الى مسألة قال اصحابنا وانما يجب من القيام مقدار ما يؤدى فيه الواجب من القراءة وهو الفاتحة. وما زاد على - [00:29:05](#)

هل يتصف بصفة الوجوب في كتاب في كتاب عليه اكتر من المستحب او مستحب لانه قدر زائد على الواجب. فيه وجهان اصحابها عند النووي انه يقع الجميع واجبا. وقطعوا قال النووي كما في نظائر ذلك من مسل من مسح جميع الرأس - [00:29:30](#) تطوين الطمأنينة في الركوع والسجود. والبعير المخرج على خمس من الابل بدل الشاة. ونحو ذلك قال بعض الاصحاب وهم مخرجان من القولين في ان الانقاصل عفوا او يتعلق بها الفرض - [00:30:00](#)

العنصرية على الواجب من جنسه يجاب عليه المستحب ثواب الواجب لانه شيء واحد سجد وطول السجود الزائد على مثلا التسبيبة هذا مستحب لكنه امتداد الواجب اية انه يثاب ثواب الواجب - [00:30:21](#)

والله اعلم هكذا في الركوع والقيام يجري فيها تجري في هذه المسألة نعم السلام عليكم. مسألة وما ينهى عنه في القيام في الصلاة لاختصار. لما قال ابو داود حدثنا يعقوب ابن كعب قال - [00:30:51](#)

حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاختصار الصلاة اختصارا يضع يده على خاصرته - [00:31:13](#)

وحاصرته هو ما بين جنبه ووركه اللي يسمونه موضع الكلية في وسط الانسان احسن الله اليكم. وورد ان ذلك من فعل اليهود نعم

احسن الله اليكم. مسألة ايها افضل ؟ تطويل القيام وكثرة التلاوة فيه. او كثرة الركوع والسجود - [00:31:28](#)

فيه اقوال للعلماء احدها وهو مذهب الشافعي ان تطويل القيام افضل من كثرة الركوع والسجود مع تقصير لما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل ؟ قال طول - [00:32:00](#)

قال النووي وغيره من اصحابنا والمراد بطول القنوت طول القيام. ورجم بعضهم ذلك بقوله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. وبقوله تعالى وقوموا اي في حال قنوتكم. واجاب من خالف ذلك بان المراد بالقنوت كثرة الخضوع والخشوع - [00:32:20](#)

لقوله تعالى يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. فسماه قانتا في حال سجوده وقيامه. وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والخشوع هو الخضوع وهو القنوت بدليل قوله تعالى وله من في السماوات والارض كل له قانتون. اي خاضعون - [00:32:50](#)

لعظمته وكبرياته. قال اصحابنا ولان المروي في صفات صلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ونهارا. تطويل القيام. فانه كما ثبت في الصحيحين عن عائشة انها قالت ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعها فلا تسأل عن حسنها وطولها - [00:33:30](#)

ثم يصلي اربعها فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يوتر بثلاث. وحکى ابن عباس عنه في الصحيحين ان انه صلى ثنتي عشرة ركعة ثم اوتر كما سيأتي بستر ذلك في كتاب صلاة النوافل ليلا ونهارا. ولم - [00:33:59](#) يروي احد عنه انه عليه السلام صلى في ليلة اكثرا من ثلاث عشرة ركعة. بل قد روي في المسند والسنن قال بل قد روي في المسند والسنن قام باية يرددتها حتى اصبح - [00:34:19](#)

عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وروي حذيفة وابن مسعود عنه ان قام للبقرة وال عمران والنساء في رأى النساء في ركعة. ولكنه كان عليه السلام اذا اطال القراءة اطال - [00:34:39](#)

الاركان بعد القيام وافضلها السجود لما سيأتي في فضله. والقول الاكثر من السجود افضل من تطويل القيام مع قلة السجود. لما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:34:59](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وفي الحديث الاخر واما وجود فاجتهدوا في فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. وفي صحيح مسلم عن ربيعة بن كعب انه - [00:35:19](#)

قال قلت يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. فقال له اعني على نفسك بكثرة السجود. فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. والقول الثالث في المسألة ان تكثير الركوع والسجود في النهار افضل - [00:35:39](#)

اما الليل فتطويل القيام افضل. الا لمن له حزب فتكثير الركوع والسجود مع تلاوته ليلا افضل هذا قول اسحاق بن راهويه قال الترمذى وانما قال اسحاق هذا لانهم وصفوا صلاة رسول الله صلى الله - [00:35:59](#)

عليه وسلم بالليل بطول القيام. ولم يوصف من تطويره بالنهار ما وصف بالليل. والقول الرابع انهم سواء والخامس التوقف كما روي عن الامام احمد بن حنبل كما روي عن الامام احمد بن حنبل انه توقف فيهما ولم يقض - [00:36:19](#)

فيهما بشيء. واما واما تسوية الامام الصفوف فستأتي في باب الامامة واحكام الصفوف. قال احمد حدثنا ابو محمد مولى قريش عن ابي عثمان النهدي قال رأيت عمر اذا اقيمت الصلاة يستدبر القبلة ثم - [00:36:39](#)

ثم يقوم ثم يقول تقدم يا فلان تأخر يا فلان سروا صفوكم. اذا استوى الصف اقبل على القبلة فكثير هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم تقدم كان الرسول يسوي - [00:36:59](#)

وينفع مناكبهم وصدورهم حتى اذا قال الراوي حتى اذا وان قد عقلنا ذلك قام مرة فرأى رجلا باديا صدره اقبل عليهم وقال يا ايها الناس الحديث الله بين وجوههم كما فعله عمر هو - [00:37:17](#)

اينما كان يفعله الرسول عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يفعل الائمة ذلك بتعاهد الصفوف تسوية الصف من تمام الصلاة نعم السلام

عليكم باب الكلام على النية للصلوة وبيان شرطيتها فيها. الى هنا. احسن الله اليكم - [00:37:51](#)

نعم يا محمد. اه منطقه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين قال مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمة الله تعالى - [00:38:17](#)

باب استحباب التطوع في غير موضع المكتوبة هذا معناه انه ينبغي لمن صلى المكتوبة واراد ان يصلى النافلة ان يتحول عن يمينها ويسارها او امامها او خلفه في غير موضع المقصود - [00:38:48](#)

نعم عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى الامام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يت נה عن رواه ابن ماجه وابو داود - [00:39:20](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد رواه ابو داود وابن ماجة وقال يعني في السبحة - [00:39:44](#)

نعم قال الشوكاني رحمة الله تعالى الحديث الاول في اسناده عطاء خرساني ولم يدرك ابن شعبة قال المنذرين وما قاله ظاهر فان اعطان الخرساني ولد في السنة التي مات فيها المغيرة ابن شعبة - [00:40:22](#)

وهي السنة خمسين من الهجرة على المشهور. قال الخطيب اجمع العلماء على ذلك وقيل ولد قبل وفاته بسنة. والحديث الثاني في اسناده ابراهيم ابن اسماعييل. قال ابو حاتم الرازي هو - [00:41:06](#)

مجهول قوله حتى يت נה لفظ ابي داود حتى يتتحول قوله ايعجز بكسر الجيم؟ قوله يعني السبحة اي التطوع والحديثان يدلان على مشروعية قال المصلي عن مصلاه الذي صلى فيه لكل صلاة يفتحها - [00:41:23](#)

من افراد النوافل اما من امام المصلين فينص الحد في بعض الحديث الاول وبعموم الثاني واما المؤتم والمنفرد في عموم الحديث الثاني وبالقياس على الايمان والعلة في ذلك تكثير مواضع العبادة - [00:41:52](#)

كما قال البخاري والبغوي. لأن مواضع السجود تشهد له كما في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها اي تخبر بما عمل عليها وورد في تفسير قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض - [00:42:22](#)

ان المؤمن اذا مات بکى عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله من السماء وهذه العلة تقتضي ايضا ان ينتقل الى الفرض من موضع نفله وان ينتقل لكل صلاة يفتحها من افراد النوافل - [00:42:46](#)

فان لم ينتقل فينبغي ان يفصل بالكلام لحديث النهي عن ان توصل صلاة بالصلاحة حتى يتكلم المصلي او يخرج اخرجه مسلم وابو داود انتهى الكلام ومع ضعفهم لا تثبت السنة هذه السنة - [00:43:10](#)

تکثير العبادة هذا تعليل بتضليل رکعتين تنتقل منه الى مكان اخر نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصبه - [00:43:47](#)

اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في بلوغ المرام تتمة بالفيديو والصلة وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد - [00:44:54](#)

حتى يحب لجاره او قال لأخيه ما يحب لنفسه متفق عليه هذا حديث عظيم في المسلم على أخيه وحق الجار على جاره حتى يحب لأخيه لجاره او فيما يحب لنفسه - [00:45:09](#)

وهذا خلق عظيم لا يطيقه الا الموقفون الذين بلغوا الكمال في النصح للاخرين هذا اعظم اعظم نصح واعظم مودة ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك له من الشر ما تكره لنفسه - [00:45:46](#)

وعلى قاعدة شيخ الاسلام ان من دلائل كبر الذنب نفي الايمان الفاعلية كما نفي الايمان فإنه يدل على انه كبيرا لان هذا وعيد اعيد من الايمان. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - [00:46:21](#)

فاما لم يكن كذلك معناه انه كتب ذنبا يقول رحمة الله ان نفي الايمان لا يكون لترك مستحب لانه لو نفي الايمان عن ترك المستحب انتفع او نفي الايمان عن اكثرا الناس - [00:46:53](#)

لأنه يغلب على الناس ترك المستحبات المستحبات يكفوا من كثير من نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ايه؟ قال ان تقتل ولدك - 00:47:15

خشية ان يأكل معك قلت ثم ايه؟ قال انت زاني متفق عليه في هذا دالة على تحريم هذه المحرمات وترتيبها قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه وعله الشرك اكبر الجنون واظلم الظلم - 00:47:41

ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك على طريقة اهل الجاهلية وهذا جمع بين قتل النفس المعصومة وسوء الظن بالله ولا تقتلوا اولادكم خشية ابلاغ نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا - 00:48:09

قلت ثم اي؟ قال اني بحريرة دجاج وهذا ايضا جمع بين ذنبين عظيمين الزنا وهو كبيرة من كبائر الذنوب جاءك مقرونة بالشرك والقتل كما في الآية وفي هذا الحديث وعدوان وظلم للجار الذي اوجب الله الاحسان اليه - 00:48:37

شرع الله الاحسان اليك والكرامة وكف الاذان والزنا بامراته من اعظم الاذى هو اعظم واجل له هذه مترتبة كما انها مركبة في الآية هذه الثالثة شفاه الله في قوله والذين لا يدعون مع الله الا نارا - 00:49:02

ولا يغفر النفس التي حرم الله الا بالحب ولا يزول كانه جائز في في عصر الحديث انه اشير اليها في اصل الحديث يمكن المؤلف اختصره نعم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - 00:49:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قبيل وهل يسبه الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه متفق عليه - 00:50:03

وهذا الحديث يدل على عظم شتم الرجل لوالديه وهو من من اشد العقوق ومن اقبح انواع العقوق الرجل والديه باللعب ولو بالتسبيب فكيف بالمواجهة هل يشتم الرجل والديه؟ قالوا نعم - 00:50:20

ابا الرجل فيسب اباه التسبب ان يلعن الرجل او يشتم الرجل والديه او والد او احدى والديه او اخر يخاصمه فذاك يرد عليه سيكون الاول الباقي متسبيبا في كتم والديه والديه هو - 00:50:49

وكيف اذا واجههما بالسب والشتم ان هذا يكون اعظم وافضح واقبح شرعا وعقولا وهذا نص في النهار هذا القول من كبائر الذنوب والاحاديث في هذا متعددة كما في حديث علي رضي الله عنه - 00:51:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا جعل الله من لا من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه جعل الله من اوى محدثا جعل الله من غير منار الارض - 00:51:49

نعم احسن الله اليكم وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا - 00:52:04

هذا وخيرهما وخيرهم الذي يبدأ بالسلام اخرجه مسلم وفي هذا الحديث دالة على تحريم الهجرة بين المسلمين المسلم عليه ان يواصله وان يعاشره بالمعروف واما هجره وهو ما يعبر عنه بالمقاطعة - 00:52:17

وهذا ما نهى عنه الرسول لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث قال العلماء وذلك في الحقوق الشخصية. اما الهجر لله فليس له هذه المدة يتحدى بل حدده ترك المخالفه - 00:52:45

اما الحقوق الشخصية فاختلاف فيها في شيء من الامور العادلة. فلا يحل للمسلم ان يهجر اخاه يقاطعه بترك السلام عليه وترك الحديث معه فوق ثلاثة ايام معناه اجر المسلم لأخيه على مراتب - 00:53:08

يهجره يوم او يومين هذا فيه سعة يهجره ثلاثة ايام هذا حرام يهجره بحق الله هذا واجب نعم اخر الحديث الله يهديكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقها اخرجه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه - 00:53:34

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرقن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق كل معروف صدقة شواهد كثيرة وان كل ما يعمله المسلم او يقول من الكلم الطيب فهو صدقة - 00:54:06

كما في حديث وعلى كل سلامة على كل سلامة من من المرء صدقة تسبحة صدقة وكل تهليلة صدقة اعدل بين اثنين وتعين

الرجل في دابته وتحمله عليها او ترفع له عليها متابعة صدقة - 00:54:30

ذلك تفصيل لقوله كل معرف صدقة كل ما تفعل من المعروف قولا او فعلا فانه صدقة صدقة على من؟ صدقة على نفسك لانه عمل صالح ثم اتبع المؤلف هذا الحديث حديث جابر اتبعه في الحديث الآخر - 00:54:56

لا تعقل من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طرق معنى هذا ان لقاوك لاخيك بوجه منبسط وبطلق انه صدقة ومن المعروف وكل معروف صدقة المؤلف هذا الحديث بعد حديث جابر في غاية المناسبة - 00:55:19

الله اعلم اليكم الهجر لله يكون دائما لله هو نوع من الانكار على فعل المنكر وتجري فيه قاعدة انكار المنكر اذا كان الهجر يغير ويؤشر ويغير المنكر وجب وان كان لا بل يزيد الشر فانه لا بل لا يجوز - 00:55:43

لانه لان المقصود هو ازالة المنكر او تخفيفه. فاذا كان لا يؤدي الى الزيادة كان ومن الهجر ما يكون المقصود منه هو طلب السلامة وتترك الفاجر ومعاشرة والحديث ما اتقاء لشره - 00:56:27

الامور تقدر بقدرها نعم احسن الله اليكم في الكلام للنبوة رحمة الله قال اي نعم طيب اقرأوا قال على حديث صحيح مسلم ان قريبا لعبدالله ابن مغفل خذف فنهاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف - 00:56:55

وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السنة انت تقرأ لي فيها ما هو في حديث الهجر نعم بس هو اتي على الحديث هذا الهجر قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:19

نهى عنه ثم عدت تهدف لا اكلمك ابدا هذا في صحيح مسلم قال النبوة رحمة الله في هذا الحديث نعم في هذا الحديث آهجران اهل البدع والفسوق ومنابذى السنة مع العلم - 00:57:35

وانه يجوز وهجرانه دائما والنهي عن الهجران فوق ثلاثة ايام. انما هو في من هجر لحظ نفسه ومعايش الدنيا واما اهل البدع ونحوهم فهجرانهم دائم وهذا الحديث مما يؤيده مع نظائره ك الحديث كعب ابن مالك وغيره انتهى - 00:57:51

ذكر الشيخ احسن الله اليكم حمود التويجري رحمة الله كتاب في هذا قال وبعض اهل الجهل مركب ينکرون على من يهجر اهل البدع والفسوق والعصيان ويکفر في وجوههم ويعدون ذلك من الهجر الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:58:15

اه تهاجروا وقوله لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال وقد سمعت هذا من بعض الخطباء والقصاص والحامل لهم على التسوية بين الهجر الديني وهو ما كان لله تعالى وبين الهجر الدنيوي وهو ما كان لحظ النفس - 00:58:37

لا يخلو من امررين اما لجهل بالفرق بين هذا وهذا واما ان تصدر لبس الحق بالباطل عنادا ومحاورة وتمويلها على الاغبياء الذين لا علم لهم بمدارك الاحكام وهذا الاخير هو الظاهر من حال المتبسين منهم ببعض المعاصي - 00:58:55

يدفعوا عن انفسهم الشنة وليوهموا الجهال ان هجرهم اياهم من اجل معصية لا يجوز. وان الذين يهجرونهم من طلبة العلم وغيرهم ليسوا مصيبيين. والكلام الواضح. ايه. مستقيم. وهو هذا الجمع بين الحديثين - 00:59:13

كلمة دائما هذه ما جاء في حديث دائما هذا قاله الصحابي لا اكلمك ابدا يعني نوع من في شيء فاجره دائما وهذا التفصيل عن شيخ الاسلام رحمة الله التفصيل يعني - 00:59:34

ضبط هذا الامر بقاعدة انكار المنكر تأثير المصالح ودرء المفاسد وقد وقد جاءت السنة بهجر اهل المعاصي حتى يتوبوا كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعب ابن مالك وصاحبيه خمسين يوما - 01:00:08

خمسين يوم نعم ولم يكلمهم حتى تاب الله عليه حتى يقلعوا. طيب اذا ما اقلع يعني كثير من الكلام في المجاهر المجاهر المصر الذي لم يتبع قال وهجر صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها قريبا من شهرين لما قالت انا اعطي تلك اليهودية تعني صفة رضي الله عنها - 01:00:33

وهجر الذي بنى فوق الحاجة حتى هدم بناء وسواء بالارض وهجر رجلا رأه متخلقا بزعفران حتى غسله وازال عنه اثره وهجر صلى الله عليه وسلم رجلا رأى عليه جبة من حرير حتى طرحها - 01:01:01

وهجر صلى الله عليه وسلم رجلا رأى في يده خاتما من ذهب حتى طرحة وفي سنن ابي داود وجامع الترمذى ومستدرک الحكم ان

انه صلى الله عليه وسلم هاجر رجلا رأى عليه ثوبين أحمررين وكان الصحابة والتبعون لهم باحسان - [01:01:17](#)  
يهجرون من اظهر معصية حتى يتوب وظهوره توبته الكلام على المصر احسن الله اليكم الان وهذا كثير قد يبتلى الانسان بناس  
لا يصلون ولا يشهدون جماعة الدخان وحلق اللحى - [01:01:33](#)

وغير ذلك ويجاهرون ولا يستحون لا يهجر هذا تأدبيا انكارا عليه. ما المقصود من الهجر؟ اليهس هو التأديب والانكار بعض الاخوة  
هذا كثير يعني يتبسيط يعني يتخدنه صديقا ويجالسه محمد - [01:01:55](#)

تجنب تجنبوا لا تجالسوا اتقاء لشهر احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في بعض الاماكن تكثر الولائم في الاجازة الصيفية فلو  
اجاب الشخص جميع الدعوات رضاء لظاع منه وقت كثير - [01:02:51](#)

وان لم يجيء جميع دعوات الزواج لابد ان يدفع معونة. وقد يكون عليه ديون او التزامات هل يأثم اذا لم يلبي جميع الدعوات في الحالتين  
كل ما امر الله به منوط بالاستطاعة - [01:03:32](#)

ونفي الحرج فاذا كانت الاجابة فيها حرج على الانسان او تعذرها للوقوع في مخالفات شرعية فانها لا تجب بالاجابة كما لو كان في  
موقع الدعوات منكر لا تجب الاجابة بوجود المنكر في المكان. وهكذا اذا كانت الاجابة - [01:03:55](#)

او في حرج او تركه او توقعه في ترك واجب المعونات اذا كان الاجابة تؤدي الى ان ان يقع في التزامات وهذه التزامات تأتي به الى  
ترك ما يجب من قضاء الديون فانه لا يجيز ولا يقدم معونة - [01:04:26](#)

الديون واجب وهذه المعونات غاية ان تكون جائزة ومستحبة نعم ويقول احسن الله اليك وان لم يأثم فهل  
لابد من الاعتذار الاعذار افضل لانه في تطبيب خاطر الداعي - [01:04:50](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول اشتريت لعبه آآ فيها بعض المنكرات كالموسيقى مع العلم انه يمكن اجتناب هذه  
المنكرات اثناء اللعب وقيمة هذه اللعبة ثلاثة عشر ريال - [01:05:18](#)

اا ثم اه شاركتني اخي في نصف المبلغ هل المبلغ الذي اعطي نيه اخي حرام واشتراها كما اشتريتها انت اشتراها منك كما  
اشتريتها انت فلماذا تسؤال عن المبلغ اللي اعطيك وانت قد دفعت الاصل المبلغ كاملا - [01:05:58](#)

فيها عن حكم شرائها وبيعها اذا كانت مشتملة على منكرات فلا يجوز الاتجار بها ولا بيعها ولا شراؤها تشتريها ولا تبيعها ومن ابتلي  
واشتري فعلية ان يتتجنب ما فيها من المنكر - [01:06:41](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا متزوج من من امرأتين ولكن الزوجة الاولى تمارس علي الضغوط لكي اطلق الاخرى  
او اطلقها هي. مع العلم اني قائم بحقوقها - [01:07:14](#)

فما حكم ذلك؟ وهل من نصيحة اما مطالبتها بطلاق اختها فهو حرام في الحديث ولا تسؤال المرأة طلاق اختها لتكفى ما في عنایة  
فطلبها الطلاق دي ام تجارتها او غرتها حرام - [01:07:46](#)

عليه التوبة وان تقلع عن هذا عن هذا الفعل لا تطلع البطالة فوق فيها ولا تطلب البطالة نفسها وانت لا تستجب لها لا تطيعها فيما  
تطالب به هذا عدوان وظلم - [01:08:05](#)

عدوان وظلم على المرأة الاخرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه سرقت المال من رجل ثم تبت الان ولا استطيع رد  
المال له اه لاني لا ازال اطالبا ولا املك المال ولا استطيع مصارحته - [01:08:33](#)

لانه يثق بي ويحبني فكيف افعل يقول سرقت المال من رجل. سرقت مال. نعم. من رجل ثم اذا استطعت رده عليه بطريقة ان  
استطعت الان انت لا تستطيع رده تقول انه طالب - [01:09:04](#)

ما دمت لا تستطيع فانت معدور لكن واكتب عنك انه في ذمتك لفلان كيت وكيت فاذا استطعت اده له بطريقة يمكن لا يشعر بانك  
وهل تأمنه بطريق السرقة باي طريقة. وهناك طرق - [01:09:32](#)

في مثل هذا بادخاله في حسابه او بارساله مع مجهول يؤديه اليه فانت الان غير مستطيع فانت معدور واستطعت رد اليهم ما شربته  
منه بوسائل لا بحث لا يعلم ان انه سرقت هذا المال منه - [01:09:53](#)

وفيه وفيه وسائل متعددة. نعم سم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه هل معنى الذكر - [01:10:27](#)

هو التذكر بالقلب واستشعار عظمة الله سبحانه وتعالى او هو الذكر مشروع من لسان الحديث يشمل هذا وهذا. ذكر الله بقلبه او ذكر الله بقلبه ولسانه ولا يحصل ما ذكر في الحديث ففاضت عيناه لا يحصل بمجرد الذكر باللسان - [01:10:50](#)

فلا بد من ذكر القلب واللسان او ذكر القلب فقط فهذه الحال ما تعصي الا مع ذكر القلب الله اكبر ويقول بستكملت السؤال يقول وهل البكاء عند قراءة القرآن - [01:11:20](#) داخلي في معنى الذكر نعم - [01:11:42](#)